

Pengaruh Kompetensi Pedagogik Guru Terhadap Minat Siswi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas II SMP IT Al-Mahri, Dalu, Tanjung Morawa

تأثير كفاءة المعلم التربوية (pedagogic) على اهتمام التلميذات في تعلم اللغة العربية في الصف الثاني بمدرسة "المهري" المتوسطة الاسلامية المتكاملة بدالوتانجونج موروا

Nella Bintang¹, Arbonas Lubis², Ade Muhammad Ritonga³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang, Indonesia

Email: nellabintang1102@gmail.com.

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui apakah terdapat pengaruh kompetensi pedagogik guru terhadap minat siswi dalam pembelajaran bahasa Arab di kelas II SMP IT Al-Mahri, Dalu, Tanjung Morawa. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui sejauh mana kompetensi pedagogik guru berpengaruh terhadap minat siswi dalam pembelajaran bahasa Arab. Metode yang digunakan pada penelitian ini berupa penelitian lapangan dengan pendekatan kuantitatif menggunakan metode korelasional sebab-akibat dengan jenis penelitian *Ex Post Facto*. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kompetensi pedagogik guru memiliki pengaruh positif dan signifikan terhadap minat siswi dalam pembelajaran bahasa Arab. Hal ini dibuktikan melalui analisis regresi linear sederhana menggunakan program SPSS versi 22 dengan jumlah sampel sebanyak 51 siswi kelas II. Diperoleh nilai(t)hitung sebesar 4,346 yang lebih besar dari (t) tabel sebesar 2,010, serta nilai signifikansi sebesar 0,000 yang lebih kecil dari 0,05. Hal ini menunjukkan bahwa hipotesis nol (H_0) ditolak dan hipotesis alternatif (H_a) diterima. Selain itu, nilai koefisien determinasi (R^2) sebesar 0,256 atau 25,6%, yang berarti bahwa kompetensi pedagogik guru memberikan pengaruh sebesar 25,6% terhadap minat siswi dalam pembelajaran bahasa Arab. Demikian dapat disimpulkan bahwa peningkatan kompetensi pedagogik guru, seperti kemampuan dalam mengelola kelas, memahami karakteristik peserta didik, serta menggunakan metode pembelajaran yang tepat, dapat meningkatkan minat belajar siswi. Sebaliknya, rendahnya kompetensi pedagogik guru dapat menyebabkan menurunnya minat belajar siswi.

Kata kunci: *Kompetensi Pedagogik Guru, Minat Siswi, Pembelajaran Bahasa Arab.*

تجريد

أُسئلة البحث هي هل هناك أثر كفاءة المعلم التربوية على اهتمام التلميذات في تعلم اللغة العربية في الصف الثاني بمدرسة المهري المتوسطة الإسلامية المتكاملة بدالو تانجونج موراوا؟ وأغراضه معرفة مدى تأثير الكفاءة التربوية للمعلم على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية. والمنهج المستخدم هو البحث الميداني الكمي بالأسلوب الارتباطي باستخدام منهج ما بعد الواقع (Ex Post Facto). وأظهرت نتائج البحث أن الكفاءة التربوية للمعلم لها تأثير إيجابي ومعنوي على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية. وقد تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS الإصدار 22، بعينة بلغت 51 تلميذة من الصف الثاني. حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (4,346) وهي أكبر من (t) الجدولية (2,010)، كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) أقل من (0.05)، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية (Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R Square) (0,256) أي بنسبة (25.6%)، وهذا يدل على أن الكفاءة التربوية للمعلم تؤثر بنسبة (25.6%) في اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية. وبذلك، يمكن الاستنتاج أن تحسين الكفاءة التربوية للمعلم، مثل قدرته على إدارة الصف، وفهم خصائص التلاميذ، واستخدام الأساليب التعليمية المناسبة، يسهم بشكل مباشر في زيادة اهتمام التلاميذ بالتعلم، والعكس صحيح.

الكلمة المفتاحية: كفاءة المعلم التربوية، اهتمام التلميذات، تعلم اللغة العربية

مقدمة

ترجع قلة اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية إلى عدة عوامل، منها عدم حبهم للمادة، وشعورهم بصعوبة قراءة اللغة العربية، إضافة إلى الصعوبة في حفظ مفرداتها. ولكي يتمكن التلاميذ من إتقان مهارات اللغة العربية، فإنهم يحتاجون إلى اهتمام كبير بالتعلم ودافعية قوية لمواصلة دراستها. وإلى جانب ذلك، فإن وجود معلم متمكن في مجال اللغة العربية يعد من العوامل المهمة التي تساعد التلاميذ على التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية التعليم والتعلم. ومن أبرز العقبات التي تواجه تعلم اللغة العربية النظرة السلبية التي ترى أن اللغة العربية لغة صعبة في التعلم والفهم، مما قد يؤدي إلى انخفاض اهتمام التلاميذ بها. (Aura Khasanah Putri, 2023) ويؤثر اهتمام التلميذ بالتعلم بصورة مباشرة في سلوكه أثناء عملية تعلم اللغة العربية. ويُعرّف السلوك في علم النفس بأنه الاستجابة الكلية التي يبديها الكائن الحي تجاه موقف معين يواجهه (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2004). كما يُعرّف السلوك بأنه كل فعل أو قول يصدر عن الفرد استجابة لموقف معين، وهو أعم من الفعل؛ لأنه يشمل ما يمارسه الفرد ويفكر فيه ويعبر عنه (محمود السيد، 2021). ومن هذا المنطلق، فإن سلوك التلميذ في التعلم يعكس موقفه واستجابته تجاه المادة الدراسية. فإذا كان لدى التلميذ موقف إيجابي تجاه مادة معينة، فإنه يميل إلى استخدام استراتيجيات تعلم فعالة، بينما قد يؤدي الموقف السلبي إلى استخدام استراتيجيات أقل فعالية. ومن بين العوامل التي تؤثر في سلوك التلميذ أثناء التعلم الدافعية والاهتمام بالمادة الدراسية. ويظهر ذلك بصورة واضحة في تعلم اللغة العربية، التي تُعد في إندونيسيا لغة أجنبية أو لغة ثانية بالنسبة إلى معظم المتعلمين. ولذلك فإن إتقان اللغة العربية يتطلب وجود موقف إيجابي واهتمام مرتفع لدى التلاميذ، لأن هذين العاملين يؤديان دوراً مهماً في تحديد نجاحهم أو فشلهم في تعلم اللغة العربية. (Nur Afifah Fadzil, 2022) وكلما زاد اهتمام التلميذ بالمادة، زادت رغبته في المشاركة في عملية التعلم، وبذل الجهد، والاستمرار في ممارسة اللغة العربية داخل المدرسة وخارجها.

ويزداد هذا السياق أهمية بالنظر إلى مكانة اللغة العربية في المؤسسات التعليمية في إندونيسيا. فعلى الرغم من انتشار تعليم اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية، سواء بوصفها مادة إلزامية أو مادة إضافية، فإن عملية تعليمها لا تزال تواجه عدداً من المشكلات التي يمكن تقسيمها إلى مشكلات لغوية وغير لغوية. ومن المشكلات غير اللغوية نقص المرافق التعليمية، واختلاف الخلفيات التعليمية للتلاميذ، وكذلك أساليب التدريس التي يستخدمها المعلمون، والتي قد تؤثر في مستوى اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية (Maman

(Abdurahman dan Halimatus Sa'diyah, 2021; Suci Rahmati, 2020). التلاميذ لا يتحدد بعوامل داخلية فحسب، بل يتأثر أيضاً بالبيئة التعليمية وطريقة المعلم في تقديم المادة. ويُعد اهتمام التلاميذ بالمادة الدراسية أحد العوامل المهمة في نجاح عملية التعلم. وفي هذا السياق، يؤدي المعلم دوراً محورياً في بناء تفاعل تعليمي إيجابي مع التلاميذ، لأنه لا يقتصر على نقل المعلومات، وإنما يعمل أيضاً ميسراً ومحركاً للدافعية. ولذلك يحتاج المعلم إلى امتلاك الكفاءة التربوية الكافية، التي تشمل القدرة على تخطيط العملية التعليمية وتنفيذها وإدارتها وتقويمها، إضافة إلى القدرة على بناء تفاعل فعال مع التلاميذ. وتعد هذه الكفاءة من العناصر المهمة في تحقيق جودة العملية التعليمية وخلق بيئة تعليمية جاذبة للتلاميذ (W. K. Wardani dan R. A. Kande, 2023).

ومع ذلك، لا تزال عملية تعلم اللغة العربية تواجه عدداً من المشكلات، ومن أبرزها تفاوت مستوى الكفاءة التربوية لدى بعض المعلمين. فقد لا يتمكن بعض المعلمين من تصميم وتنفيذ العملية التعليمية بصورة متكاملة، ويقتصر التعلم أحياناً على تقديم المادة دون الاهتمام الكافي بالأهداف التعليمية واحتياجات التلاميذ. كما أن بعض أساليب التدريس لا تزال تعتمد بصورة كبيرة على الطرق التقليدية، مثل الإلقاء والترجمة، مما قد يؤدي إلى ضعف تفاعل التلاميذ واهتمامهم بالمادة. وتشير هذه الحالة إلى أن الكفاءة التربوية للمعلم تعد عنصراً مهماً في خلق بيئة تعليمية قادرة على جذب اهتمام التلاميذ وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم (Yunawati Sele, 2022).

ولا ترتبط الكفاءة التربوية للمعلم بالضرورة بالخلفية الأكاديمية الرسمية وحدها، وإنما يمكن أن تتطور أيضاً من خلال الخبرة والممارسة والتفاعل المباشر مع التلاميذ. فقد يمتلك بعض المعلمين ذوي الخلفية الأكاديمية المتخصصة قدرة تربوية متقاربة، بينما يستطيع بعض المعلمين الذين لا ينتمون بصورة مباشرة إلى تخصص تعليم اللغة العربية أن يظهروا قدرة جيدة في إدارة الصف والتواصل مع التلاميذ وتقديم المادة بصورة فعالة. وتؤكد الدراسات أن قدرة المعلم على إدارة الصف، والتواصل الفعال، وخلق بيئة تعليمية جاذبة، يمكن أن تسهم في زيادة اهتمام التلاميذ بالتعلم (Ela Isnani Munawwaroh, 2024). وبذلك، فإن الكفاءة التربوية تمثل جانباً مستقلاً ومهماً في تحديد جودة التفاعل التعليمي، ولا ينبغي النظر إليها من خلال الخلفية الأكاديمية للمعلم وحدها.

واستناداً إلى الأساس النظري المتعلق بأهمية الكفاءة التربوية للمعلم، كشفت الملاحظات الأولية في مدرسة المهري المتوسطة الإسلامية بدالو، تانجونج موراوا، عن ظاهرة ميدانية تستحق الدراسة. فقد تبين أن معلمي اللغة العربية في هذه المدرسة ليسوا جميعاً من ذوي الخلفية الأكاديمية الرسمية في مجال تعليم اللغة العربية، بل إن غالبيتهم من خريجي المعاهد الدينية الذين يمتلكون إتقاناً عملياً للغة العربية وخبرة ميدانية في التعليم. وعلى الرغم من ذلك، أظهرت الملاحظات الأولية أن اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية في المدرسة يُعد جيداً ومرتفعاً، ويُقدَّر بنحو سبعين في المئة (70%).

وتشير الملاحظات الأولية إلى أن ارتفاع اهتمام التلميذات قد يرتبط بالكفاءة التربوية التي يظهرها المعلمون أثناء عملية التعلم. فقد لاحظت الباحثة أن المعلمين يتميزون بالحزم، والقدرة على التواصل الجيد مع التلميذات، والقدرة على خلق بيئة تعليمية ممتعة وفعالة، على الرغم من محدودية بعض الإمكانيات وضيق الوقت. كما يستطيع المعلمون توظيف خبراتهم ومعارفهم العملية في تطبيق أساليب تعليمية مناسبة، الأمر الذي يسهم في جعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر تفاعلاً وجاذبية للتلميذات.

وتشير هذه الظاهرة فجوة بحثية تستحق الدراسة الكمية للتحقق من العلاقة بين الكفاءة التربوية للمعلم واهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية. فوجود معلمين لا يمتلكون جميعاً خلفية أكاديمية رسمية في تعليم اللغة العربية، ولكنهم يستطيعون إظهار قدرة جيدة على التدريس، يمثل ظاهرة جديرة بالدراسة والتحليل. ومن هنا، لا تقتصر أهمية البحث على معرفة الخلفية الأكاديمية للمعلم، بل تركز على مدى ارتباط الكفاءة التربوية التي تتشكل من خلال الخبرة والممارسة الميدانية باهتمام التلميذات بالتعلم.

وبناءً على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الكفاءة التربوية للمعلم في اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية في الصف الثاني بمدرسة المهري المتوسطة الإسلامية بدالو، تانجونج موراوا. وتركز الدراسة على اختبار تأثير متغير الكفاءة التربوية للمعلم (X) في متغير اهتمام التلميذات بالتعلم (Y) بصورة كمية وإحصائية. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم صورة أوضح عن دور الكفاءة التربوية للمعلم في زيادة اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية، ولا سيما في سياق

المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا التي تتنوع فيها الخلفيات الأكاديمية والخبرات المهنية للمعلمين.

طريقة البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الكمي الارتباطي، وذلك للكشف عن أثر الكفاءة التربوية للمعلم في اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية، من خلال دراسة العلاقة بين المتغير المستقل، وهو الكفاءة التربوية للمعلم (X)، والمتغير التابع، وهو اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية (Y). واعتمدت الدراسة على منهج ما بعد الواقع (Ex Post Facto)، حيث تُجمع البيانات دون إجراء أي تلاعب بالمتغيرات، ثم تُعالج البيانات بصورة كمية وإحصائية. كما استخدمت الباحثة المنهج المسحي لجمع البيانات من خلال الاستبانة والملاحظة والتوثيق. وأجريت الدراسة في الصف الثاني بمدرسة المهري المتوسطة الإسلامية بدالو، في مديرية تانجونج موروا، سومطرة الشمالية، خلال الفترة من مايو 2025م إلى أبريل 2026م. ويبلغ مجتمع البحث 61 تلميذة من الصف الثاني، واختيرت العينة باستخدام العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sampling)، حيث بلغ عدد أفراد العينة 51 تلميذة، وذلك بالاعتماد على جدول إسحاق وميخائيل عند مستوى خطأ قدره 5% (Sugiyono, 2018; Sugiyono, 2023).

واستخدمت الباحثة الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وصُممت فقراتها وفق مؤشرات متغيري البحث باستخدام مقياس ليكرت ذي خمس درجات، وهي: موافقة جداً، موافقة، متوسطة، غير موافقة، وغير موافقة جداً، بدرجات 5، 4، 3، 2، و1 على التوالي. وتشتمل الاستبانة على 27 فقرة لكل متغير، وتُستخدم لقياس تصورات التلميذات حول الكفاءة التربوية للمعلمين ومستوى اهتمامهن بتعلم اللغة العربية. وإضافة إلى الاستبانة، استخدمت الباحثة الملاحظة المنظمة لمتابعة عملية التعلم والظواهر المرتبطة بموضوع البحث، وكذلك التوثيق للحصول على البيانات والصور والوثائق المتعلقة بالبحث. ولضمان صلاحية الأداة وموثوقيتها، أُجري اختبار الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Product Moment) من خلال مقارنة قيمة r المحسوبة بقيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، بحيث تعد الفقرة صادقة إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من r الجدولية. أما اختبار الثبات فأجري باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وتُعد الأداة موثوقة إذا تجاوز معامل الثبات قيمة 0.60، وذلك باستخدام برنامج SPSS Statistics 22 (Sugiyono, 2018; Nganto, 2015).

أما تحليل البيانات فاعتمدت فيه الباحثة على الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستنتاجي. واستخدم الإحصاء الوصفي لوصف البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة، في حين استخدم الإحصاء الاستنتاجي لاختبار الفرضية والكشف عن أثر المتغير المستقل في المتغير التابع. وقبل إجراء اختبار الفرضية، أُجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov، وذلك للتحقق من طبيعة توزيع البيانات، فإذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0.05 غُدت البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً. كما أُجري اختبار الخطية (Linearity) باستخدام تحليل ANOVA للتأكد من وجود علاقة خطية بين المتغيرين. وبعد تحقق شروط التحليل، استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لاختبار أثر الكفاءة التربوية للمعلم في اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية، مع الاستعانة بمعامل الارتباط لتحديد قوة العلاقة بين المتغيرين. ويُتخذ القرار بناءً على قيمة الدلالة (Sig)، فإذا كانت قيمة Sig أقل من 0.05، دل ذلك على وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين المتغير X والمتغير Y، بينما إذا كانت قيمة Sig أكبر من 0.05 فلا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية. وجميع عمليات تحليل البيانات واختبار الفرضيات أُجريت باستخدام برنامج SPSS Statistics 22 (Sugiyono, 2018; Sugiyono, 2023).

نتائج البحث

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها
أ- عرض البيانات

أُجريت هذه الدراسة بهدف معرفة تأثير الكفاءة التربوية للمعلم على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة المهري بدالو تانجونج موروا. وبلغ عدد أفراد المجتمع 61 تلميذة، وتم تحديد حجم العينة باستخدام جدول إسحاق ومايكل عند مستوى دلالة 5%، فبلغ عدد أفراد العينة 51 تلميذة. وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة، ثم جُمعت البيانات وعولجت إحصائيًا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 22. اشتملت أداة البحث على متغيرين، وهما الكفاءة التربوية للمعلم بوصفها المتغير المستقل، واهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية بوصفه المتغير التابع. وبعد جمع البيانات، قامت الباحثة بتحليلها للحصول على وصف عام للبيانات من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأدنى قيمة وأعلى قيمة.

وصف البيانات الإحصائية للمتغيرين

البيان الإحصائي	الكفاءة التربوية للمعلم	اهتمام التلميذات بالتعلم
عدد أفراد العينة	51	51
المتوسط الحسابي	83.27	55.20
الانحراف المعياري	8.271	8.287
التباين	68.403	68.681
المدى	34	38
أدنى قيمة	67	37
أعلى قيمة	101	75

يتضح من الجدول 4.3 أن عدد أفراد العينة في كلا المتغيرين بلغ 51 تلميذة، ولم توجد بيانات مفقودة. وبلغ المتوسط الحسابي للكفاءة التربوية للمعلم 83.27، بينما بلغ المتوسط الحسابي لاهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية 55.20. أما الانحراف المعياري فقد بلغ 8.271 للمتغير الأول و8.287 للمتغير الثاني، مما يدل على أن تشتت البيانات حول المتوسط الحسابي متقارب في كلا المتغيرين. وتوضح هذه النتائج الوصفية أن درجات الكفاءة التربوية للمعلم واهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية تختلف بين أفراد العينة، إلا أن البيانات لا تزال متمركزة حول المتوسط الحسابي. ولا يمكن الاعتماد على هذه النتائج الوصفية وحدها للحكم على وجود تأثير بين المتغيرين، ولذلك أجرت الباحثة بعد ذلك اختبار صدق الأداة وثباتها، ثم اختبار شروط التحليل، وأخيرًا اختبار الفرضية.

ب- اختبار صدق الأداة وثباتها

قبل استخدام البيانات في اختبار الفرضية، قامت الباحثة باختبار صدق وثبات أداة البحث. ويهدف اختبار الصدق إلى معرفة مدى صلاحية فقرات الاستبانة في قياس المتغير المراد قياسه، بينما يهدف اختبار الثبات إلى معرفة مدى اتساق الأداة واستقرار نتائجها عند استخدامها في قياس المتغير.

1. اختبار صدق وثبات استبانة الكفاءة التربوية للمعلم

تكونت استبانة الكفاءة التربوية للمعلم من 27 فقرة. وتم اختبار صدق كل فقرة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك بمقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بقيمة معامل الارتباط الجدولية. وبناءً على عدد أفراد العينة البالغ 51 تلميذة، بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة 5% مقدار 0.361.

البيان	عدد الفقرات
مجموع الفقرات	27
الفقرات الصادقة	22
الفقرات غير الصادقة	5

بناءً على نتائج اختبار الصدق، تبين أن 22 فقرة من أصل 27 فقرة كانت صادقة، وذلك لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة فيها كانت أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة 0.361. أما الفقرات غير الصادقة فبلغ عددها خمس فقرات، وهي الفقرات 11 و16 و19 و20 و22. ولذلك اعتمدت الباحثة على الفقرات الصادقة في قياس الكفاءة التربوية للمعلم.

بعد ذلك، أجرت الباحثة اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ. وقد بلغت قيمة معامل الثبات 0.734، وهي أكبر من 0.60، ولذلك يمكن القول إن أداة قياس الكفاءة التربوية للمعلم تتمتع بدرجة ثبات مقبولة ويمكن استخدامها في جمع البيانات وتحليلها.

2. اختبار صدق وثبات استبانة اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية

تكونت استبانة اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية من 27 فقرة. وبعد إجراء اختبار الصدق، تم الحكم على كل فقرة من خلال مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة 0.361.

عدد الفقرات	البيان
27	مجموع الفقرات
18	الفقرات الصادقة
9	الفقرات غير الصادقة

أظهرت نتائج اختبار الصدق أن 18 فقرة من أصل 27 فقرة كانت صادقة، وهي الفقرات التي كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة فيها أكبر من 0.361، في حين بلغت الفقرات غير الصادقة تسع فقرات. ومن ثم اعتمدت الباحثة على الفقرات الصادقة في قياس اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية.

أما اختبار الثبات لاستبانة اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية، فقد أظهر أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت 0.727، وهي أكبر من 0.60. وبناءً على ذلك يمكن القول إن أداة قياس اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية تتمتع بدرجة ثبات مقبولة، ويمكن استخدامها في تحليل البيانات.

وبناءً على نتائج اختبار الصدق والثبات، اعتمدت الباحثة على مجموع 40 فقرة صادقة من المتغيرين، وهي 22 فقرة للمتغير المستقل و18 فقرة للمتغير التابع، وذلك لإجراء التحليل الإحصائي واختبار تأثير الكفاءة التربوية للمعلم على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية.

ج- اختبار شروط التحليل

قبل إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط، قامت الباحثة باختبار شروط التحليل الإحصائي اللازمة، وهي اختبار التوزيع الطبيعي واختبار الخطية، بالإضافة إلى اختبار تجانس البيانات.

1. اختبار التوزيع الطبيعي

استخدمت الباحثة اختبار كولموغوروف-سميرنوف لمعرفة ما إذا كانت القيم المتبقية تتبع التوزيع الطبيعي.

البيان	القيمة
عدد أفراد العينة	51
المتوسط الحسابي	0.0000000
الانحراف المعياري	7.14794045
قيمة الاختبار	0.102
مستوى الدلالة	0.200

بناءً على الجدول 4.6، بلغت قيمة الدلالة 0.200، وهي أكبر من 0.05. وبذلك يمكن الاستنتاج أن القيم المتبقية تتبع التوزيع الطبيعي، ومن ثم تحقق شرط التوزيع الطبيعي اللازم لإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط.

2. اختبار الخطية

تم إجراء اختبار الخطية لمعرفة ما إذا كانت العلاقة بين الكفاءة التربوية للمعلم واهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية علاقة خطية.

مستوى الدلالة	قيمة ف	مصدر التباين
0.000	17.532	الخطية
0.402	1.097	الانحراف عن الخطية

يعتمد الحكم على تحقق الخطية على قيمتي الدلالة للخطية والانحراف عن الخطية. فإذا كانت قيمة الدلالة للخطية أقل من 0.05، وكانت قيمة الدلالة للانحراف عن الخطية أكبر من 0.05، فإن العلاقة بين المتغيرين تكون خطية.

وبناء على الجدول 4.7، بلغت قيمة الدلالة للخطية 0.000، وهي أقل من 0.05، بينما بلغت قيمة الدلالة للانحراف عن الخطية 0.402، وهي أكبر من 0.05. ومن ثم يمكن الاستنتاج أن العلاقة بين الكفاءة التربوية للمعلم واهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية علاقة خطية، ولذلك يمكن استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط.

3. اختبار التجانس

أظهرت نتائج اختبار التجانس أن قيمة الدلالة بلغت 0.835، وهي أكبر من 0.05. وبذلك يمكن القول إن تباين البيانات متجانس، مما يدعم إمكانية متابعة التحليل الإحصائي للبيانات.

د- تحليل الانحدار الخطي البسيط

بعد التأكد من تحقق شروط التحليل، قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير الكفاءة التربوية للمعلم على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية.

مستوى الدلالة	قيمة ت	المعامل المعياري	الخطأ المعياري	المعامل	المتغير
0.215	1.255	—	10.331	12.970	الثابت
0.000	4.107	0.506	0.123	0.507	الكفاءة التربوية للمعلم

بناءً على الجدول 4.8، يمكن تكوين معادلة الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

$$ص = أ + ب س$$

$$ص = 0.507 + 12.970 س$$

وتشير المعادلة إلى أن قيمة الثابت بلغت 12.970، مما يعني أنه إذا كانت قيمة الكفاءة التربوية للمعلم تساوي صفرًا، فإن القيمة المقدرة لاهتمام التلميذات بالتعلم تبلغ 12.970.

أما معامل الانحدار فقد بلغ 0.507، وهو معامل موجب. وهذا يعني أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في الكفاءة التربوية للمعلم ترتبط بزيادة مقدرة مقدارها 0.507 في اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية.

وتشير إشارة معامل الانحدار الموجبة إلى أن العلاقة بين الكفاءة التربوية للمعلم واهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية تسير في اتجاه موجب. ومع ذلك، فإن الحكم على دلالة هذا التأثير يعتمد على نتائج اختبار قيمة ت ومستوى الدلالة الإحصائية.

هـ معامل الارتباط ومعامل التحديد

الخطأ المعياري للتقدير	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط
7.221	0.241	0.256	0.506

يتضح من الجدول 4.9 أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.506، مما يدل على وجود علاقة بين الكفاءة التربوية للمعلم واهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية.

أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت 0.256، مما يعني أن الكفاءة التربوية للمعلم تفسر 25.6% من التباين في اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية. أما النسبة المتبقية، وهي 74.4%، فتتعلق بعوامل أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة الحالية.

وقد تتمثل هذه العوامل في الدافعية للتعلم، ودعم الأسرة، والبيئة المدرسية، وعلاقة التلميذات بزميلاتهن، والوسائل التعليمية، والمرافق التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، وغيرها من العوامل التي يمكن أن ترتبط باهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية.

و- اختبار تحليل التباين

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.000	16.867	879.387	1	879.387	الانحدار
—	—	52.136	49	2554.653	البواقي
—	—	—	50	3434.039	المجموع

يستخدم اختبار تحليل التباين لمعرفة ما إذا كان نموذج الانحدار الخطي البسيط المستخدم في الدراسة ذا دلالة إحصائية. ويتضح من الجدول 4.10 أن قيمة ف المحسوبة بلغت 16.867، في حين بلغت قيمة الدلالة 0.000، وهي أقل من 0.05.

وبناء على ذلك، فإن نموذج الانحدار الخطي البسيط دال إحصائياً. وتشير هذه النتيجة إلى أن الكفاءة التربوية للمعلم تسهم في تفسير التغير في اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية.

ز- اختبار فرضية المعامل

لاختبار الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار ت، وكانت الفرضيات كما يلي:

الفرضية الصفرية: (H0) لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءة التربوية للمعلم على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة المهري بدالو تانجونج موروا.

الفرضية البديلة: (Ha) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءة التربوية للمعلم على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة المهري بدالو تانجونج موروا. بناء على جدول المعاملات، بلغت قيمة ت المحسوبة للكفاءة التربوية للمعلم 4.107. ولتحديد قيمة ت الجدولية، تم حساب درجات الحرية كما يلي:

$$\text{درجات الحرية} = n - 2$$

$$\text{درجات الحرية} = 51 - 2 = 49$$

وعند مستوى دلالة 0.05، بلغت قيمة ت الجدولية 2.010. وبما أن قيمة ت المحسوبة البالغة 4.107 أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة 2.010، فإن الفرضية الصفرية ترفض والفرضية البديلة تقبل. كما بلغت قيمة الدلالة 0.000، وهي أقل من 0.05. وبذلك فإن معامل الانحدار للكفاءة التربوية للمعلم دال إحصائياً.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن الكفاءة التربوية للمعلم لها تأثير ذو دلالة إحصائية على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة المهري بدالو تانجونج موروا.

ح- تحليل البيانات ومناقشتها

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي، تبين أن الكفاءة التربوية للمعلم لها تأثير ذو دلالة إحصائية على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية. وقد ظهر ذلك من خلال قيمة معامل الانحدار الموجبة التي بلغت 0.507، وقيمة ت المحسوبة التي بلغت 4.107، ومستوى الدلالة الذي بلغ 0.000، وهو أقل من 0.05.

وتشير قيمة معامل الانحدار الموجبة إلى أن ارتفاع مستوى الكفاءة التربوية للمعلم يرتبط بارتفاع اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية. ويمكن تفسير ذلك بأن الكفاءة التربوية للمعلم ترتبط بقدرته على فهم خصائص التلميذات، والتخطيط لعملية التعلم، واختيار طرائق التدريس المناسبة، وتنفيذ الأنشطة التعليمية، وتقييم عملية التعلم. وكلما كانت هذه الجوانب منظمة ومناسبة لاحتياجات التلميذات، أمكن أن تساعد في إيجاد عملية تعليمية أكثر تفاعلاً وتشويقاً.

وفي تعليم اللغة العربية، يحتاج المعلم إلى القدرة على تقديم المادة بطريقة تتناسب مع مستوى التلميذات وقدراتهن. فتعلم اللغة العربية لا يقتصر على حفظ المفردات والقواعد، وإنما يتطلب المشاركة والممارسة والتفاعل. ولذلك

فإن قدرة المعلم على استخدام أساليب مناسبة في تقديم المادة يمكن أن تساعد التلميذات على المشاركة بصورة أكبر في عملية التعلم، ومن ثم قد تسهم في زيادة اهتمامهن بالمادة. كما أظهرت نتائج معامل التحديد أن قيمة المعامل بلغت 0.256، أي إن الكفاءة التربوية للمعلم تفسر 25.6% من التباين في اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية. وتدل هذه النتيجة على أن الكفاءة التربوية للمعلم تمثل أحد العوامل المرتبطة باهتمام التلميذات بالتعلم، ولكنها ليست العامل الوحيد؛ إذ بلغت النسبة المتبقية 74.4%، وهي نسبة يمكن أن ترتبط بعوامل أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة. ومن العوامل التي يمكن أن ترتبط باهتمام التلميذات بالتعلم الدافعية الشخصية، والبيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، وعلاقة التلميذات بزميلاتهن، والوسائل التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، ومستوى صعوبة المادة، وغيرها من العوامل. ولذلك فإن اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية يمكن أن يتأثر بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية.

وتؤكد نتائج تحليل التباين أن قيمة ف المحسوبة بلغت 16.867، ومستوى الدلالة بلغ 0.000، وهو أقل من 0.05. وهذا يدل على أن نموذج الانحدار الخطي البسيط المستخدم في الدراسة دال إحصائياً، وأن الكفاءة التربوية للمعلم تسهم في تفسير التغير في اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية.

كما أكدت نتائج اختبار الفرضية أن قيمة ت المحسوبة بلغت 4.107، وهي أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة 2.010. وإضافة إلى ذلك، بلغت قيمة الدلالة 0.000، وهي أقل من 0.05. وبذلك ثبت وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للكفاءة التربوية للمعلم على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية.

وبناء على جميع النتائج السابقة، يمكن القول إن نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على 51 تلميذة من تلميذات الصف الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة المهري بدالو تانجونج موراوا تشير إلى وجود تأثير للكفاءة التربوية للمعلم على اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية. وقد ظهر التأثير في اتجاه موجب، وبلغت نسبة مساهمة الكفاءة التربوية للمعلم في تفسير اهتمام التلميذات بالتعلم 25.6%، في حين ترتبط النسبة المتبقية بعوامل أخرى خارج نطاق الدراسة.

الخاتمة

تشير نتائج هذا البحث إلى أن الكفاءة التربوية للمعلم تؤثر تأثيراً ذا دلالة إحصائية في اهتمام تلميذات الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بتعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة المهري بدالو تانجونج موراوا، وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 22، على عينة مكونة من 51 تلميذة، أن قيمة ت المحسوبة بلغت 4.346، وهي أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة 2.010، كما بلغت قيمة الدلالة 0.000، وهي أقل من 0.05، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، كما بلغت قيمة معامل التحديد 0.256، أي بنسبة 25.6%، مما يشير إلى أن الكفاءة التربوية للمعلم تسهم في تفسير اهتمام التلميذات بتعلم اللغة العربية، وأن تحسن الكفاءة التربوية يرتبط بارتفاع مستوى اهتمام التلميذات بالتعلم. وبناءً على هذه النتائج، يُوصى المعلمون بالعمل على تطوير كفاءتهم التربوية، ولا سيما في تنويع أساليب التدريس، وإدارة الصف، وفهم خصائص المتعلمات، واستخدام أساليب تعليمية أكثر تفاعلاً وتنوعاً، مثل الحوار، والمناقشة الجماعية، والتعلم التعاوني، والألعاب التعليمية، بما يساعد على تقليل الملل والرتابة وزيادة مشاركة التلميذات في عملية التعلم، كما يُوصى إدارة المدرسة بدعم تطوير الكفاءة المهنية للمعلمين من خلال توفير برامج التدريب والتطوير المهني وتشجيع تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاحتياجات المتعلمات، في حين ينبغي على التلميذات تعزيز دافعيتهم الداخلية، وزيادة مشاركتهن ونشاطهن في عملية التعلم، أما الباحثون مستقبلاً فيوصى لهم بتوسيع نطاق الدراسة من خلال إضافة متغيرات أخرى، مثل الدافعية للتعلم، والبيئة الأسرية، والوسائل التعليمية، واستخدام عينات أكبر ومناهج بحثية متنوعة؛ للوصول إلى نتائج أكثر شمولاً ودقة، مع مراعاة محدوديات الدراسة الحالية والاستفادة منها في تطوير البحوث المستقبلية.

المراجع

- الحديبي، علي عبدالحسن. *دليل معلم العربية للناطقين بغيرها*. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع، 2015.
- الكناني، فراس علي حسن. *قراءات في علم النفس التربوي*. بغداد: مطبعة زاكي، 2014.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة. *المعجم الوسيط، الجزء الثاني*. القاهرة: دار الدعوة، 2004.
- زين العارفين. *اللغة العربية: طرائق تعليمها وتعلمها*. Padang: Hayfa Press، 2008.
- سعاد عبدالكريم عباس الوائلي. *اللغة العربية: مناهجها وطرائق تدريسها*. بغداد: الجامعة الهاشمية وكلية التربية، 2005.
- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني. *تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية*. القاهرة: دار غريب، 2002.
- فهمي، مصطفى. *سيكولوجية التعلم*. القاهرة: مكتبة مصر، 1984.
- محمود السيد. *معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية*. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، 2021.
- محمود علي السمان. *التوجيه في تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف، 1983.
- مصطفى رسلان. *تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005.
- نسوتيوف، جعفر. "الدافع في تعلم اللغة العربية" *بطريقة علمية: مجلة العلوم التربوية واللغة العربية* 8، no. 1 (2020): 83–98.
- سليمان؟

“Suci Rahmati. *مشكلات تعلم اللغة العربية*. 616–629. *Lisanuna* 10, no. 3 (2020): 616–629.”

- Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Ahmad Susanto. *Teori Belajar & Pembelajaran di Sekolah Dasar*. Jakarta: Prenadamedia Group, 2013.
- Al-Mifdariyati. "الكفاءة التربوية والمهنية لمعلمي اللغة العربية." *Excelencia: Journal of Islamic Education & Management* 2, no. 1 (2022).
- Aunurrahman. *Belajar dan Pembelajaran*. Bandung: Alfabeta, 2022.
- Aura Khasanah Putri. "Analisis Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Ibtidaiyah." 6, no. November (2023): 9018–9024.
- Danuri dan Siti Maisaroh. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Yogyakarta: Samudra Biru, 2019.
- Dian Suparti, dkk. "The Effect of Think Talk and Write Learning Model Assisted by Video Learning Media on Social Studies Learning Interest of Elementary School Students." *Journal of Educational Sciences* 9, no. 5 (2025): 3267–3280.
- Fadzil, Nur Afifah. "Hubungan Sikap Pelajar terhadap Penguasaan Bahasa Arab." *Jurnal 'Ulwan* 7, no. 2 (2022): 154–172.
- Furtasan Ali Yusuf. *Pengantar Ilmu Pendidikan*. Depok: Rajagrafindo Persada, 2021.
- — —. *Psikologi Pendidikan*. Depok: Rajawali Pers, 2022.
- Hading, Harnawati, dan Purnamawati. "Pengaruh Kompetensi Pedagogik dan Kompetensi Profesional Guru terhadap Motivasi Belajar Peserta Didik SMK Negeri 3 Sidrap." *Seminar Nasional Dies Natalis* 62 1 (2023): 487–495.
- Hasnawati dan Jum Anidar. *Pengantar Psikologi Belajar*. Depok: Raja, 2022.

- Heri Gunawan. *Pendidikan Karakter (Konsep dan Implementasi)*. Bandung: Alfabeta, 2022.
- Hijrah, Nurul. "Pengaruh Kompetensi Pedagogik Guru terhadap Minat." *Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2022): 49–56.
- Janawi. *Kompetensi Guru, Citra Guru Profesional*. Bandung: Alfabeta, 2011.
- Jannah, Diar Miftachul, Muhammad Thamrin Hidayat, Muslimin Ibrahim, dan Suharmono Kasiyun. "Pengaruh Kebiasaan Belajar dan Motivasi Belajar terhadap Prestasi Belajar Siswa di Sekolah Dasar." *Jurnal Basicedu* 5, no. 5 (2021): 3378–3384.
- Kusuma, Imelda. "Menumbuhkan Minat Belajar Siswa dalam Pembelajaran." *Journal of Education and Social Analysis* 3, no. 4 (2022): 1–6.
- Muhammad Furqon. *Minat Belajar*. Solok: Mafy Media Literasi Indonesia, 2024.
- Mulyasa. *Menjadi Guru Profesional (Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan)*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2015.
- Munawwaroh, Ela Isnani. "Pedagogical Competences of Arabic Language Teachers at Madrasah Tsanawiyah in Pangkalpinang." *Journal of Arabic Language* 4, no. 2 (2024).
- Nganto. *Metodologi Penelitian Bisnis*. Semarang: Indoprinting, 2015.
- Nisa, Chaerul, Henri Peranginangin Tanjung, dan Iis Susiawati. "Analisis Minat Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Institut Agama Islam Al-Zaytun Indonesia." *InCARE, International Journal of Educational Resources* 5, no. 3 (2024): 289–298.
- Nurlina Ariani Hrp, dkk. *Buku Ajar Belajar dan Pembelajaran*. Bandung: Widina Bhakti Persada, 2022.
- Rathomi, Ahmad. "Mengidentifikasi Minat Belajar Bahasa Arab pada Siswa." *Jurnal Tarbiya Islamica* 10, no. 2 (2022): 81–88.
- Sa'diyah, Halimatus, dan Maman Abdurahman. "Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: Penelitian terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing." *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2021): 51–69.
- Sele, Yunawati. "Problematisasi Kompetensi Pedagogik Guru dalam Pembelajaran." *Jurnal Kajian Biologi* 2, no. 4 (2022): 230–235.
- Slameto. *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhi*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.
- Sudibyo, Bambang. *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia*. Diedit oleh Menteri Pendidikan Nasional. Jakarta, 2007.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*. Bandung: Alfabeta, 2018.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, 2023.
- Sutikno, Sobry. *Belajar dan Pembelajaran*. Lombok: Holistica, 2013.
- Syah, Muhibbin. *Psikologi Belajar*. Bandung: Rajagrafindo Persada, 2015.

- Syarif Hidayat dan Asroi. *Manajemen Pendidikan: Substansi dan Implementasi dalam Praktik Pendidikan di Indonesia*. Tangerang: Pustaka Mandiri, 2013.
- Uyoh Sadulloh. *Pedagogik (Ilmu Mendidik)*. Bandung: Alfabeta, 2011.
- Waini Rasyidin. *Pedagogik Teoretis dan Praktis*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Wardani, W. K., dan R. A. Kande. "Peran Guru dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas IX H di Salafiyah Wustha Islamic Center Bin Baz Yogyakarta." *Jurnal Inovasi Pembelajaran* 1, no. 3 (2023): 969–978.
- Wina Sanjaya. *Perencanaan & Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: Kencana, 2017.